

المجلس (364) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد. وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر. وقال غيره سخر - [00:00:02](#) كذلك متجاورات متدنيات قال متجاورات متدنيات المثلثات واحدا مثلت وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر متعقبات ملائكة حفظة ملائكة الحفظة يقرب الاولى منها الاخرى ومنه - [00:00:26](#) ومنه طين العقيد يقال المحال العقوبة المحال العقوبة بكفيه الى الماء ليقبض على الماء. راضيا من رضا يربو. او متاع زيد المساع ما تمتعت به جزاء اسأت القدر اذا غلت فعلاها الزمن. ثم تسكن ويذهب ويذهب - [00:01:04](#) ويذهب الزبد الى منفعة. فكذلك يميز الحق من الباطل. المهاد الفراش يزرعون يتبعون جرأته عني دفعته. سلام عليكم ان يقولون سلام عليكم. واليه ميثاق توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فاملت اطلت من الملي والمناوب ومنه مليا - [00:01:36](#) ويقال للواسع الطويل من الارض ملل ملل من الارض اشق اشق من المشقة معقب مغيب وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها الصغار عنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير سلوان وحدها بماء واحد. كصالح بني ادم وقبيلتهم ابوه واحد. السحاب الثقال الذي - [00:02:06](#) الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا. قال بقدرها تملأ بطن مواد زبدا راضيا زيد الذيل خبت خبت الحديد والحلية قال باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد - [00:02:36](#) قال حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا معه قال حدثني مالك عن عبد الله ابن نار عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفاتيه الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد - [00:03:11](#) الا الله ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله. ولا تدري نفسه باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله - [00:03:31](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين فالامام البخاري رحمه الله تكلم على ما يتعلق بسورة ابن رعد وقد اتى كعادته للايات من - [00:03:46](#) العجيبة منها وفسرها ثم جاء بهذه الترجمة وهي والله يعلم الارحام الرزاز ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الغيب خمس لا يعلمهن الا الله ثم قيمها وعددها ومنها ما جاء ذكره بهذه الاية وهو انه لا يعلم الارحام الا الله - [00:04:08](#) آآ وهذه الخمسين جاءت في اخر سورة لقمان في سورة الانعام لا يعلمها الا هو. ثم جاءت مفصلة في اخر سورة لقمان. ومفصلة في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ان هذا الحديث الذي فيه بيانها انه ان هذه - [00:04:38](#) الى الخمس هي كما جاء في اخر سورة لقمان اولا لا يعلمها الا هو قال صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله. ولا يعلم ما - [00:05:04](#) الارحام الا الله. هذا هو الذي لم يجري في اورد هذا الحديث في هذا الموضوع. لا يعلم ما ترد الارحام الا الله فيها من بطن الانثى الولد الله تعالى يعلم في - [00:05:33](#)

بهذا الجليل هذا الذي في بطنه اذا حصل فيه زيادة واذا حصل المقام لا يعلم ذلك الا الله عز وجل وتغيير بمعنى تنقص. هل هذا اتى
بالكلمة التي سبقها المرة في سورة هود فسرنا وهي غيظة - [00:06:03](#)

والجريمة من مادتها ففسر تلك الكلمة التي هي بمعنى هذه الكلمة ان الكل هذه واحدة وبمعنى ان يحصل له النمو ويحصل له تناقض
وتعب قال ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله. ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا - [00:06:23](#)

نعلم متى تقوم الساعة الا الله قالت سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم واياما. وقال مجاهد مجاهد - [00:07:09](#)

من كل ما سأتموه قريبتم اليه في. يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا. وان تأذن ربكم اعلم انكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل عما
امروا به. وقالوا حيث يقيمه الله - [00:07:34](#)

بين يديه من ورائه خدام لكم تبعا واحدها سابع مثل غيب وقائد. بمصرخكم استصرخني استغاثني. يستصرخه من الصراخ ولا خلال
مصدر خالته خلاا ويجوز ايضا جمع قلة وخلال قال باب قوله كشجرة طيبة اكلها اصلها ثابت وفرعها في السماء. تاتي اكلها كل حين
- [00:07:54](#)

قال حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اخبروني بشجرة تشبهه او كالرجل المسلم لا يتحاب ورقها - [00:08:31](#)

ولا ولا ولا يؤتي اكلها كل حين. قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة. ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان وكرهت ان اتكلم فلما لم
يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة - [00:08:51](#)

فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم لم اركم تتكلمون فكرهت ان
اتكلم او اقول شيئا. قال عمر لان تكون قلتها - [00:09:12](#)

احب الي من كذا وكذا قال باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت. بابك الله عز وجل السماء وهي مثل الله عز وجل بنقول الكلمة الطيبة
انها هي الشجرة في التي اصلها في السماء - [00:09:32](#)

حديث ابن عمر في آآ النبي عليه الصلاة والسلام كان معه اصحابه فاورد عليهم هذا السؤال وقال ان من شجر شجرة لا المؤمن المؤمن
اخبروني ذلك جعلوا يفكرون وذهبت اهلهم الى البوادي. يفكرون في شجر البر - [00:10:04](#)

ولم يأتي شجر البر وكان من عمر رضي الله عنه وارضاه وقع في ذلك انها النخلة ولكنه لما رأى ابا بكر وعمر ما تكلموا اه استحيا ولم
يتكلم فلا يكون تكلم بين يدي هؤلاء يلتقيون ويتكلم - [00:10:32](#)

كان واهلهم ذهب الى شجر شجر البوادي. الرسول صلى الله عليه وسلم قال هي النخلة. قال هي النخلة. هذه هي الشجرة التي الكلمة
الطيبة هي مثل المؤمن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه قال لابي - [00:11:01](#)

بعدما فظى الاجتماع وحصل تفرق من هذا وقد حصل من اللقاء الذي قد حصل قال انه وقع في داره انه قال لماذا؟ قال لانه رأيتكم ما
تكلمتم وقال لو قلت ذلك لكان احب - [00:11:21](#)

اللي قرأ الوالد كان اصعب الي من كذا وكذا لفرحه وابتهاجه وسروره بهذا الفهم الذي قد حصل من هذا ان هذه النخلة ان النخلة هي
الشجرة المباركة التي نفعها عظيم فائدتها كبيرة. فوائدها عظيمة - [00:11:41](#)

ابن القيم رحمه الله ذكر كثيرا من الامور التي اه تتعلق بالنفل وان كلها وانه معلوم ان التمر وقود وغذاء حديث صحيح اهله الرسول
صلى الله عليه وسلم يمضي عليها شهرين وثلاثة ولا يوقد فيها نار وانما اطعامهم سمح - [00:12:14](#)

ثم كذلك ما فيها من الامور الاخرى حسبها كل هذا يستفاد منه. والحبال فسحا من الدين. وآآ الفرش تخرج من فوائدها عظيمة وهي
كثيرة النفع وعظيمة النفع. ولهذا شبه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤمن. الذي الذي نفعه عظيم. فوائده كثيرة - [00:12:54](#)

قال باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. وقال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله - [00:13:34](#)

عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وهذه الكلمة تعلق بهذه الآية يثبت الله - [00:13:56](#)

الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. وقد اورد في احاديث البراءة بن عازب رضي الله عنه وان المؤمن عندما يذهب في قبره يفرد الله ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:14:16](#)

ويذكر الله عز وجل ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعمل بما اقتضى آآ فهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. آآ يعيش على ذلك ويموت على ذلك. ويجيب - [00:14:36](#)

عندما يسأل في قبره وهذا هو التهليل. وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه قطعة من حديث البراء بن عازب وخشيها مطولا في الامام احمد وغيره وفيه بيان ما يجري - [00:15:00](#)

الانسان عندما يموت وانه يسأل في قبره انه يفتح له ابواب الجنة ويفتح له ابواب النار وروحه كذلك من بيوت اخراج روحه طيبة واذا كانت خبيثة وتؤذي في قبره وماذا يقول المؤمن؟ وماذا يقول غيره؟ كل هذا جاء في حديث عجب وهو - [00:15:20](#)

هوية صحيح رواه احمد في صحيحه في مسنده وغيره. وهذا رواية حبيب البراء هذا هو جزء من حديثه الطويل الذي رواه احمد وغيره قال باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ الم تعلم كقوله الم تر كيف؟ الم تر الى الذي - [00:15:40](#)

رجل البوار الهالك بار يدور بورا او منبورا هالكيا وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمر عن اخاء عن انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما الم - [00:16:12](#)

نظر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة. وان يسلموا ويقول الله عز وجل الذين واتي بهذا الاثر عن ابن عباس الذي فسر فيه ان بذلك هم كفار قريش الذين بدلوا نعمة الله كفرا وبيان المراد في هؤلاء الذين عنقوا - [00:16:30](#)

اية عن فخار قريش الذين انعم الله عز وجل عليهم بان بعث فيهم رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام نعم الظلمات الى النور. وبدلا من ان يشكر الله على هذه النعمة ويستجيب لهذا الداعي الذي يدعوه الى الهدى - [00:17:00](#)

ويدعوه الى السلامة والنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة. كفروا ولم يستجيبوا بل وزادوا في الكفر طغيان حتى اذوه اذوه واخرجوه وقتلوه ثم كان في العاقبة الحميدة له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهلك من هلك منهم قتل من قتل منهم على كفره نسي الله عز وجل من نجي منه - [00:17:20](#)

ممن آآ اكرمهم الله عز وجل بنعمة الاسلام فاسلموا قبل فتح مكة في مكة قال سورة بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد صراط علي مستقيم. الحق يرجع الى الله وعليه طريقه - [00:17:50](#)

وقال ابن عباس لعمر كعيشك. قوم منكرون انكرهم لوط. وقال غيره كتاب معلوم اجل. لو تأتينا هلا تأتينا شيع القمر وللأولياء ايضا شيع. وقال ابن عباس يهرعون مطلعين للمتوسلين للناظرين ذكرت اشهدت خروج منازل للشمس والقمر نواضح ملائح - [00:18:16](#)

الملك ملقها اما ان الجماعة حماة وهو الصين المتضيق والمكتون المقبول. زوجل الشخف بادرة اخرة لا بامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة قال باب الا من اشترق السمع فاتبعه شهاب مبين. وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان - [00:18:46](#)

عن عمد عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها قطعانا لقول السلسلة على صفوان قال علي - [00:19:18](#)

وقال غيره صفوان ينقذهم ذلك. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال وهو العلي القدير. ويسمعها مفترق السمع ومفترق السمع هكذا واحد. فوق اخر. ووصل كانوا بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها بعضها فوق بعض. فربما ادرك الشهاب - [00:19:38](#)

قبل ان يرمي بها الى صاحبه ويحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي الى الذي هل هو افضل منه حتى يلقيها

الى الارض؟ وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحل فيكذب - [00:20:08](#)

ومعها مائة كلبة ويصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه من كلمة التي سمعت من السماء. قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة - [00:20:28](#)

عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهل. وحدثنا نسيان فقال قال عمرو سمعت اسمك قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم ساحر قلت بسفيان انت سمعت امرا؟ قال - [00:20:48](#)

ان مئة عكرمة قال سمعت ابا هريرة؟ قال نعم. قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فرض قال سفيان هكذا قرأ امر فلا ادري سمعه هكذا ام لا؟ قال - [00:21:08](#)

كانوا وهي قراءتنا الله عز وجل في سورة الحجل شهاب حديث ابي هريرة رضي الله عنه الجن على بعض والقاء كل واحد من الذي تحته حتى تنتهي الى الساحر فيأخذ تلك الكلمة التي اخذها من هؤلاء - [00:21:28](#)

الشياطين الذين ركب بعضهم على بعض وسرقوا السمع في كذبوا مع ما جاءهم ما جاء منهم على حصول الصدق الذي حصل في موضع على فقهه في المواضع الكثيرة والحديث في سورة سبأ عند قوله حتى اذا خزع قلوبهم قالوا ماذا قال ربك؟ الحق وهو العلي الكبير - [00:22:03](#)

اما اتى به هنا نجد انه يتعلق فيه تعرض في القاء الشهب على هؤلاء المتفرقين الكلام على ذلك في سورة في سورة سبأ قال بعض قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. وقال حدثنا ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا معك. قال حدثني ما لك - [00:22:33](#)

عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحبل لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين. فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم - [00:23:03](#)

وقد حديث ابن عمر الذي سبق في عن النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهبوا الى تبوك مروا بالحجر واسرع ارشدهم الى ان الديار الا ان يكونوا باقيبين الا يصيبهم ما اصابوا والا يصيبهم مثل ما اصابهم. وهذا - [00:23:23](#)

من طريق اخرى غير ما تقدم من اجل ان انه يتعلق بهذه الاية وهي ذكر الهجر هذه ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. الحديث له علاقة بهذه الاية اورد اوردتها في تفسير هذه السورة - [00:23:53](#)

على اصحابه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصحاب العلم النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحق يا اصحاب العلم. يعني لهم يعني ما هو فضلهم. عندما يقول لاصحابه لكن - [00:24:22](#)

بشأن بشأن يفعل الاجر قال باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وقال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن قبيل ابن عبد الرحمن عن حق بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال من رضي النبي صلى الله عليه - [00:24:41](#)

سلم وانا اصلي فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي؟ فقلت كنت صلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن - [00:25:06](#)

قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد. فذكرت فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وهذه الازمة وهي قول الله عز وجل - [00:25:26](#)

لقد ان المثاني والقرآن العظيم اوردتها حديث ابي سعيد ابن معاذ رضي الله عنه الذي سبق ان جاء بسورة الفاتحة وكذلك في سورة الانعام هنا والقرآن العظيم بطرق مختلفة كعادة البخاري وانه عندما يرد حديث اه في موضع مكرر - [00:25:46](#)

فانه يأتي بفائدة جديدة غير الفائدة الاولى مما اجنبية عمرية او مثنية او اجنبية او اجنبية وليس في البخاري احاديث مكررة مطابقة الذي سبق ان مر بالاسناد والمدن الاحاديث كثيرة جدا في حدود عشرين. كما ذكر ذلك العلماء - [00:26:20](#)

اما المكرر وهو الاف وكثير جدا وبالايات فان اما بالاسناد والتمن او في احدهما اما اتفاق المثني والاسناد عند استقرار دون فانه في مواضع في حدود عشرين مواضع. كما ذكر ذلك العلماء الذين جاءوا بالبخاري - [00:26:50](#)

والذين رحمهم الله وحديث حديث رضي الله عنه انه كان يصلي في المسجد ناداه الرسول صلى الله عليه وسلم فاتم صلواته ثم جاء

اليه وقال له الله يرحمنا قال كنت اصلي قال لم يقل الله عز وجل - [00:27:20](#)

اذا دعاكم قال لا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج آآ لما اراد ان يخرج وسلم يسره قال الحمد لله رب العالمين ومن لانها تتنى ودعاة وتردد وتكرر بل ان الله تعالى - [00:27:57](#)

على الناس في صلواته في كل ركعة من الركعات. دائما وابدا مع الناس. وعلى السنة المسلمين اذا قل الانسان صلاة من فريضة او نافلة فبكل ركعة من الركعات يقرأ هذه السورة. فهي تتنى ودعات وتكرر - [00:28:27](#)

يأتي ذكرها عن الالسنة كثيرا في اليوم والليلة. في اليوم والليلة يأتي ذكرها كثيرا وقراءتها تتكرر ولهذا قيل لها القرآن العظيم قيل ان به والقرآن العظيم هو من يوجد وبمعناه انه اوتي سبب ذلك من القرآن واوتي القرآن - [00:28:47](#)

والقرآن العظيم هو الذي اوديه عليه الصلاة والسلام. الى هذا وقيل انه اطلق على الفاتحة ان القرآن العظيم لانها ام القرآن. ولام الكتاب. ولها هذه ميزة التي على غيرها ولانها افضل سورة في الكتاب واعظم سورة في كتاب الله عز وجل - [00:29:17](#)

انا حدثنا ادم انا انا حدثنا ابن ابي زيد قال حدثنا سعيد المقدوني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم - [00:29:47](#)

هذا الحديث ايضا والحديث عن ابي هريرة والقرآن العظيم. ويبين ان الفاتحة يقال لعمر القرآن هي سبع مباني والقرآن العظيم من انها امه ام القرآن وهي وهي خير سورة الفيل - [00:30:09](#)

واعظم سورة في هلا الذين جعلوا القرآن المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا ابدل اي وتقرأ لاقسم اخرهما حلق لهما ولم يحدثا له. وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثناه شيخ قال اخبرنا ابو بكر ان تعيش عن ابن عباس رضي -

[00:30:40](#)

الله عنهما الذين جعلوا القرآن عظيمين قال هم اهل الكتاب جزأوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعض وكفروا ببعض قال حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي الظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:31:12](#)

كما انزلنا على المقتسمين. قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى. وهذه ما تتعلق بهذه الاية عن القرآن العظيم تفسير ذلك المراد بهؤلاء الذين جعلوا القرآن العظيم وانهم اليهود والنصارى اهل الكتاب وانهم آآ جعلوه قطعاً - [00:31:32](#)

امنوا ببعضه وكفروا البعض قال بعض قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال سالم اليقين الموت وهذا ترجمة وهي اخر اية في سورة الفجر هذا بكلام ثالث عمر رحمه الله السبعة على احد الاقوال تابع الفقهاء السبعة قال - [00:32:02](#)

حتى يأتيه اليقين كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام على ذلك على ذلك حتى يوافيه الاجل حتى يأتيه يموت ويقول نهاية الله عز وجل يقول سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قال باب تفسير روح القدس قدس جبريل نزل به الروح الامين - [00:32:45](#)

في ضيق يقال امر ضيق وضيق. مثل هين هين وهين وهين وهين وهين وهين وهين. وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم. وقال مجاهد سميد تكفأوا. مفرقون منسيون غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. هذا مقدم ومؤخر. وذلك ان الاستعاذة قبل القرار قبل القراءة -

[00:33:35](#)

ومعناها الاعتصام بالله. حسب سبيل البيان. الدفة ما استطعت به. يريحون في العشية وتطرحون بالعادة بشق يعني المشقة على تخوف ترقص. الانعام لعبرة وهي وتذكر وكذلك النعم من انعام جماعة النعم. تقيكم الحرب. واما - [00:34:05](#)

اتقيتم بأسكم فانها الدور. دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل. عن ابن عباس حمد من ولد رجل الذكر ما حرم من ثمرتها. والرزق الحسن ما احل الله. وقال ابن عيينة عن صدقة - [00:34:35](#)

هي غلطان قالت اذا ابرمت رجلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الغيب حوله ومنكم من يرد الى اردل العمر. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى - [00:34:57](#)

ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ندعو اعوذ بك من الهزل والكسل والزلل والعمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات - [00:35:17](#)

فهذه من سورة النحل وهي تتعلق بقول الله عز وجل العمر صلى الله عليه وسلم من عدة اشياء ومنها آآ وهو الو اه تتمثل في خدمة نفسه واه يحتاج الى غيره يقوم بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ من قلوب هذه الحالة وان - [00:35:37](#)

اخونا من عدة امور قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارزل العمر. اعوذ بك من ذكر دخل ايها الاخوة في المال فانه يكون بخيلا ومما يقدر - [00:36:27](#)

على نفسه وعلى غيره ولا يفيد غيره بشيء والفتن وضد الجد والاجتهاد الذي لا ينشط فيه الانسان في اعمال الخير وما ينفعه وينفع غيره كما قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف للخير احرص على ما ينفعك عند الله ولا بعده - [00:36:57](#)

وارض العمر وهذا هو المقصود الحديث من كل هذه الاية لان فيه الاستعاذة من ارض العمر حيث لا يستطيع ان ولا يستطيع ان يقوم يجب عليه من العبادات ويحتاج الى غيره - [00:37:27](#)

الذي لا يعقل فهي حالة استعاذ رسول الله عليه الصلاة والسلام منها وعذاب القبر الدجال والممات لان هذه الامور الاربعة وهي عذاب القبر وهذا ما يجري في البرزخ من العذاب وفيه اثبات عذاب القبر وانه حق - [00:37:57](#)

وهو ايضا من فسن من فتن الممات. لان عذاب القبر وهو منها ان فتنة الممات اعم عذاب القبر فتنة الدجال هي نتيجة الحياة. اعم. عامة. تشمل الفتن التي تحدث في الحياة. ولكن فتنة الدجال هي اعظم فتنة - [00:38:37](#)

الحياة اعظمها بين عظمها وبلغ وان اعظم فتنة وان الانبياء حفروا امهم واكبروا امهم عنه ولذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام الله عز وجل ولم يوفقه انه له اذا رأى ما يهوله ويفزعه مما يأتي بالدجال من الامور العجيبة والامور الغريبة - [00:39:07](#)

فان الذي لا يحصل له التوفيق فانه قد يبتلئ بان يتبعه وان يكون من الخارج والعياذ نعم مرحبا يعني يعني ها - [00:39:47](#)